October 21 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1150

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١١٥٠ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٢٥ و٤ ربيع ثاني سنة ٣٤٤

الحكام والشعب

أفهمنا حاكم المنطقة الشمالية ان غرضه من العمل بقانون منع الجرائم هو منع الجرائم. اما نحن فلا نعتقد ان تطبيق هذا القانون يكفل منع الجرائم •

افضل الطرق لمنع الجرائم هي صرف الناس الى العمل والكسب فالان وقد فرغ الناس من الحصاد والدراس والبيادر والسمسم فيحسن بالمستر ابرامسون وغيره من كبار الحكام ان يحملوا حكام الاقضية على التعاون مع دائرة الزراعة على صرف الناس الى حفر الجور واعدادها لغرس الشجر والى اعداد قطع اراض لزرع البطاطا والى نقل زبل المزابل الى الحقول والى حرث قسم من الاراضي التي ستزرع زرعا شتويا منذ الان – ذلك انفع بكثير من جلوس الحكام الى الطاولات واشتغالهم كالمكنات باملاء الدوسيات الكتابية بلا نتيجة •

منذ الاحتلال وانتاج البلاد من القمح والشعير والقطاني والسمسم يتناقص

نحن لا نرى فرقاً عملياً بين ادارة اليوم وادارة الاتراك سوى ان الوقوعات في عهد الادارة الحالية زادت والضرائب ثقلت والواردات نقصت نقصاً بيناً وخصوصاً في السمسم والشعير • والادارة كثر موظفوها ولجانها ومترجموها ومقيدوها وبوليسها وكلها تعيش على نفقة الفلاح المثقل العواتق بالديون والضرائب •

نحمل موظفي الادارة والزراعة ان يشتغلوا في هذه الفترة في القرى لينهضوا بالاهالي ويشجعوهم وينشطوهم على العمل لتعمر حقولهم وتكثر وارداتهم فيجدون لذة وفائدة في العمل ويقلعون عن الفساد والمخاصمات فيستغني حينئذ عن قانون منع الجرائم وتتقدم البلاد في ظل الادارة البريطانية فيعدها الناس عهداً مستطاباً ذلك خير من استنزاف الموارد والتحكم بالقوانين

نريد ان نرى لوجود البريطانيين في البلاد تأثيراً عملياً صالحاً •

حرب الريف

يتغنى الفرنساويون بانتهاء مهمتهم في الريف ويقولون انهم كسروا عبد الكريم وقهروه فان كانت هذه الانباء التي يطيرها دافاس من الريف مثل انبائه التي يشيعها عن انتهاء الحلقة الاولى والحلقة الثانية من حرب الدروز فلا يصح التعويل عليها •

نعتقد ان مصلحة الحكومتين الفرنساوية والاسبانية تستدعي تحريف الحقائق على هذه الصورة لتطمين شعبيهما وتسكين هياج اعصابهما من هول هذه الحرب ونفقاتها الباهظة وخصوصاً لان فرنسا غرقانة في الديون وحلفاؤها يطالبونها بها ولان اسبانيا مر عليها اكثر من سنتين وهي تحارب في الريف حروباً لا تعود عليها بسوى الخسائر الجسيمة وما القول بارجاع الخمسة وعشرين الف جنديا بهذه السرعة الى اسبانيا الا لتهدئة خواطر الامة الاسبانية وازالة مخاوفها وانعاش امالها بالفوز بعد سلسلة الانكسارات التي حسبت انها لا تنتهي •

ما من احد ينكر تراجع جناحي عبد الكريم امام الجيوش الفرنساوية الجرارة تراجعاً كبيراً وارتداده عن خليج الحسيمة واجدير امام اسطولي الاسبان والفرنساويين وطياراتهم والجيش الاسباني ولكن عبد الكريم لا يزال يهاجم الاسبان في طيطوان كما انه لا يزال مستولياً على قلب المنطقة الفرنساوية وقد احتفظ بالتراجع الذي تراجعه جيشه ومعداته ليستخدمه ويستخدمها في المواقع والساحات التي تلائمه اكثر مما تلائم الفرنساويين والاسبان •

وليتقدموها في فصل الشتاء الذي تسهل فيه الحركات الحربية على الريفيين اكثر من الجيوش الاوروبية ولذلك فمهمة الجيشين الفرنساوي والاسباني الوطنيين ما يزيد عن الثلثين الا لم تنته بعد ولعل الباقي منها اعظم واشق من الذي تم •

تنتهي مهمة الجيشين وترتاح الحكومتان اذا عقدتا صلحاً مع عبد الكريم على قاعدة احترام المصالح وتبادل المنافع. وتنتهي متاعب الدول الاستعمارية متى عدلت عن سياسة الاستعمار الى سياسة الاتجار

الثورة والجنرال سيرايل

من كتاب الكومندان تومي مرتان كتبه الى ضابط ونقلته الاكودي باري

اذا عاد الكابتن كاربيه الى السويدا واجنها الحالة التالية

(١) أعتداء على سيارته (٢) تمرد في السويدا (٣) فتنة في جبل الدروز

وقال في ختام كتابه « والمهم في الوقت الحاضر هو ان يشاطرني ولاة الامور في دمشق ولا سيما في بيروت رأيي هذا واعتقادي »

لما جاء الجنرال سيرايل مندوباً سامياً الى سوريا ولبنان ظهر انه يريد ان يتفاهم رأساً مع الاهالي ويمنع المداخلات والوسائط وانه يريد ان يعمل بروح الانتداب الحقيقي لا بروح الاستعمار ومن هذه العبارة في كتاب القومندان تومي مارتان صديق الجنرال سيرايل

« والمهم في الوقت الحاضر هو ان يشاطرني ولاة الامور في دمشق ولا سيما في بيروت رأيي هذا واعتقادي. »

يستدل ان الكومندان يعتقد ان لحاشية الجنرال في بيروت ودمشق تأثيراً كبيراً عليه وان الحقيقة ولا يمكن ان تصل جلية الى مسامع الجنرال ما لم توافق هذه الحاشية على ايصالها ويمكن ان يستدل من الكتاب ان الحاشية كانت توهم الجنرال وهو مطمئن لها ان الدروز لا يثورون او ان كاربيه لم يرتكب خطيئات تستوجب النقل او اذا ثار فريق من الدروز فيمكن بواسطة بضع مئين من الجنود القبض على الزعماء وتفريقهم وتاديب اتباعهم وغير ذلك من الامور التي شوشت وجه الحقيقة ووسعت شقة الخلاف بين الدروز والجنرال وحزب الشعب الذي لولا حسن ظن الجنرال العرب لما تألف •

فبناء عليه نأمل من فخامة الجنرال ان ينتبه الى هذه الملاحظات كما نأمل من صحافة لبنان وسوريا الوطنية الحرة لا الاستعمارية ومن زعماء حزبي الشعب والاستقلال الذين نجوا من الاضطهاد ومن الوطنيين المتحايدين ان لا يدعوا الدسائس السياسية — اذا كان هناك دسائس — بين الوطنيين والجنرال تأخذ مفعولها فالوطنيون في سوريا ولبنان يستطيعون ان يتفاهموا مع زعماء حزب اليسار اكثر مما يستطيعون التفاهم مع زعماء الاحزاب الاستعمارية •

نصارى لبنان ودروزه

ترامى الينا ان عقلاء الدروز والنصارى في لبنان اقلقهم خلاف النصارى والدروز في وادي العجم وخوف النصارى في نواحي مجدل شمس وجلاؤهم الى جهات مرج عيون واعاد القلق الى رؤوسهم ذكرى حوادث سنة ستين المؤلمة وما انتجت من خسارة وخلفت من عداوات فاخذوا يفكرون ويتزاورون ويتفاوضون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لعدم ايقاظ التعصب الطائفي الذميم ولانعاش روح الاخاء الوطني المجيع الله هذه المساعي وبورك في القائمين بها وعسى ان تأثيرها يمتد الى وادي العجم ومجدل شمس فيخجل الذين قاموا باعمال تعصبية وعكروا صفاء الاخاء الوطني الذي يجب ان يسود البلاد العربية كلها ويعيدهم الى رشدهم •

عسى ان توقظ هذه الحركة المباركة حركة توطيد الالفة وتمكين ربط الاخاء الوطني التي قام بها الدروز والنصارى في لبنان شعور الاقوام في كل البلاد العربية فيقوم المتعلمون والعقلاء والشباب ويدعون الى تناسي كل الخلافات الطائفية والعمل بمبدأ الاخاء الوطني فنعيش كما تعيش الامم الحية عيشة قومية وطنية فينتهي دور شقاء الشرق ويبدء عهد السعادة •

لا نحتقر مذاهبنا الى حد اتخاذها وسيلة للتفرقة ولايذاء بعضنا بعضاً •

أختم بكلمة اقولها لابناء وطني من جميع الطوائف ان الاجانب لا يحتاجون الى تعصبنا لهم ولا يهتمون الى كوننا من مذهبهم او من غيره الا متى اقتضت مصلحتهم كلنا في نظرهم عبيد ولكن متى اعتنقنا مذهب الوطنية والقومية لا نلبث ان نصير احراراً

القضاء ايضا

المحاكم المركزية

ترى المحاكم المركزية في الالوية دعاوي الحقوق والجزاء والتجارة والاراضي والدعاوي المستأنفة من محاكم الصلح .

فهل قضاة هذه المحاكم متخصصون في جميع هذه الفروع ؟

وان كانوا متخصصين فهل تسمح لهم اوقاتهم برؤية جميع هذه الدعاوى ودرسها درساً دقيقاً عميقاً يخولهم الفصل فيها فصلا يرضي العدالة ويتناسب مع سمعة القضاء البريطاني ؟

ألا يرى سعادة قاضي القضاة واولو الشأن انه يجب ان يكون هناك توزيع اعمال ومراعاة اصول الاختصاص ؟

كان الاتراك بدأوا يتبعون هذه الاصول - اصول الاختصاص فقد كان لهم في الالوية محاكم جزاء ومحاكم حقوق منفصلة عن بعضها وكانوا اذا حصلت دعاوي تجارية يؤلفون لها محاكم تجارية .

اما في الولايات والعاصمة فقد كان لهم محاكم تجارية قائمة بذاتها .

— خطب المستر كوهين مفتش بوليس حيفا الآنسة ا . ماير من جنيف في سويسرا فنهنئهما .

حول سرقة جرمان

قابلنا السيد جرمان وقال انه ولد وعاش في هذه البلاد ويريد ان يموت فيها وهو يحسب نفسه وطنياً

وقال انه لا يتهم احداً فيما سرق له ولكن لا بد ان يكون للسرقة سارق ويجب ان يكون السارق او معاونه خبيراً بداخلية البيت ليتوصل الى ما توصل اليه وقال انه كفل خادمته « ورده دردس » ولكن مصلحة التحقيق اقتضت توقيفها وقال انه لم يصرف نفوذه لاخذ مصاغها ولكنه نصحها بتركه عند قرينته لما ذهبت الى التوقيف ولذلك رده اليها بعد خروجها من السجن بالكفالة وانه يشفق على حالها وقد سعى بادخال ابنها اليتيم في احدى المدارس الخيرية . هذا خلاصة ما تفضل به السيد جرمان . اما نحن فلم نرد ان نسيء اليه فيما كتبناه وانما اردنا توجيه نظر التحقيق انتصاراً للضعيف اذا كان بريئاً .

اعتصاب العمال

بعد ظهر يوم السبت الفائت قدم الى هذه الادارة وفد من العمال العرب المعتصبين ومعهم سكرتير جمعية العمال الصهيونية ووفد من النجارين وآخر من الخياطين العرب وقد استغرب بنا كما استغرب غيرنا حضور سكرتير عمال اليهود مع العمال الوطنيين فتقرر ان لا يدخل في المفاوضة وبعد بحث طويل تقرر ان يعود العمال ويشتغلوا الان تسع ساعات يومياً الى ان تتألف لكل صناعة نقابة من معلمي وعمال العرب تنظر في الشؤون وتقرر المقتضي وهكذا انتهى الاعتصاب فنرجو المبادرة في تاليف النقابات وسد باب مداخلة الصهيونيين في شؤون عمال العرب . بهذه المناسبة نشكر السيد اديب جدع الذي تطوع للمساعدة على فض الخلاف بين العمال والمعلمين .

واخيراً بلغنا ان بعض النجارين والخياطين لم يقبلوا بعد عملتهم الذين اعتصبوا .

جمعية عمال العرب الفلسطينية

احيت هذه الجمعية المؤلفة حديثاً حفلة افتتاحية عهد برياستها الى حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني فخطب في قانون الجمعية وبين واجبات العمال وضرورة التنظيم ومساعدة البائس وتعليم الاولاد وخطب ايضاً المحامي الاستاذ عبد القادر افندي شبل والسيد حسنين فهمي خطابين مفيدين . فندعو لهذه الجمعية بالثبات على خدمة مصلحة العامل وترقية شؤونه ونعتذر لها عن عدم تلبيتنا دعوتها ونعدها بالتعويض عن هذا التقصير بايقاف « الكرمل » على خدمتها ما دامت لا تهتم بغير شؤون العامل المادية والاخلاقية والاجتماعية وتحافظ على الحقوق والمبادئ الوطنية .

في باقة الغربية

اتصل بنا ان بعضهم في باقة الغربية اوقد النار في بيدر فاطفأها النواطير والحراثين حالا .

وانه قطع ثمان شجرات زيتون لاولاد صالح ابو بكر و٣٢ عرقاً لحمدان الحاج احمد وقطع عدد من اشجار التين لاولاد الحاج حسين وان هناك دسائس يقتضي الدقة في درسها والوصول الى اسباب التعدي الحقيقية وسننشر معلومات بلغتنا عنها في العدد القادم .

نحصد ما زرعنا

الخلافات الطائفية

هذا نحصد ما زرعنا من بذور الخلافات الدينية فقد اخذت كايشاع العصابات في وادي العجم تعتدي على النصارى وكذلك امل بعض جهلاء الدروز في مجدل شمس وحواليها . وظهرت اعراض الانقسام وكسب الدروز عداء اخوان لم كان يجب ان يعطفوا عليهم في محنتهم وفقدوا مجال الظهور للذين يحبون التقرب من السلطة فقد قرأنا عن اجتماع عقد في القنيطره دعا اليه الامير محمود الفاعور والسيد اسعد العاصي زعيم جباتا الزيت وزعماء الجركس بعض وجوه دروز مجدل شمس واعربوا لهم عن استيائهم من الاعتداآت التي وقعت على النصارى وصارحوهم بانهم ما عادوا يصبرون على وقوع غيرها وانهم ينتقمون لكل ما يحتمل وقوعه في المستقبل فاعرب الدروز عن اسفهم مما حدث ووعدوا بان يضعوا حداً لتعديات الجهلة

عندنا انه كان يجب على المسيحيين تحاشي هذه الخلافات واساءة مواطنيهم او اثارة شكوكهم كما انه كان يجب على الدروز اذا ثاروا على السلطة لانها لم تصغ الى شكواهم العادلة وتنصفهم ان لا يحاولوا الانتقام من اخوانهم ومواطنيهم لانهم نصارى على مذهب السلطة فالمسلمون والدروز في هذه البلاد اكثرهم كانوا نصارى غسانيين ومن بقايا لروم واليونان واعتنقوا الاسلام بعد الفتح الاسلامي وقليلون منهم هم من بقايا الجيش الفاتح لانه كان قليلا ولم يقم كله في سوريه بعد الفتح واستتباب الامر للعرب

ولو تحاشى الدروز والنصارى الاساءة بعضهم الى بعض وادركوا انهم اخوان وطنية واحدة وابناء قومية ولغة واحدة لما جددوا العداوات الطائفية فيما بينهم ولما اضطروا زعماء اخوانهم المسلمين في تلك المنطقة ان يتحازوا الى فريق دون آخر ولما حل الانقسام محل الوئام الذي يجب ان يسود البلاد .

لا نكتب لنلوم وانما نكتب لبيان رأينا في واجب الوطني نحو اخيه في زمن الشدة .

انزعوا خلافاتكم ووحدوا مساعيكم فتحققون امانيكم بدون حروب وتضحيات دموية لان سلطات الانتداب تصير خصومكم .

المصادر العربية

وبالمناسبة نقول ان المصادر العربية تنفي خبر التعديات على النصارى ونقول ان كل الذين اعتدي عليهم لا يتجاوز عددهم العشرة الى الخمسة عشر ولبعضهم ضلع في الوشايات والاخرون بينهم وبين بعض الناس حزازات قديمة وانه يمكن ان يقال عن هذه الحوادث انها عادية وقد حدث اكثر منها مع المسلمين والدروز ايضا ولكن السياسة تريد على ما يظهر ترويج هذه الاشاعات وايهام النصارى ان الخطر عليهم عظيم ليهربوا من اوطانهم ويشكوا الى العالم من ظلم اخوانهم لتمثيل الثورة للبعيدين عنها انها ثورة بربرية وليذم الناس على القائمين بها ويبرروا اعمال السلطة القاسية الشديدة .

ايقظتهم

يظهر ان مقالاتنا عن الشرق العربي ايقظت بعض كبار الموظفين المسؤولين الذين يحسبون انفسهم في مجاهل افريقيا بعيدين عن كل مراقب او ان وظائفهم ملك حلال لهم ان يتصرفوا بها كيف شاؤا .

ايقظتهم مقالاتنا ولكن غير اليقظة التي تمنيناها وكتبنا من اجلها .

لم نحاول ايقاظهم ليذموا ويطعنوا كما هي عادة اكثر المسؤولين الذين تنتقد اعمالهم في هذه البلاد بل ليشكروا وليعدلوا عن خطيئاتهم ولينتبهوا الى واجباتهم فيحافظون على بقية كرامتهم وكرامة الامة وحقوق البلاد ان كان لا يزال لها بقية .

يحاولون دفع تبعة اعمالهم عن انفسهم وانقاص قيمة انتقاد اعمالهم لدى الشعب فيقولون صاحب الكرمل انكليزي الميول

اي شأن كان لصاحب جريدة الكرمل في اضاعة ملك العرب في سوريا وهزيمة رجال المملكة تلك الهزيمة المعيبة .

واي شأن كان له في ادارة الشرق العربي التي افقدته استقلاله ووضعته تحت المراقبة البريطانية الشديدة .

وهل كان لصاحب الكرمل رأي في المبايعة بالخلافة التي اضاعت الملك والمملكة واوقعت الخليفة اميراً وانتجت سلخ معان والعقبة عن الحجاز وضمهما الى الشرق العربي ؟

هذه كلها نتائج سياسة اصحاب الجلالة والسمو والفخامات والمعالي والسعادة من اقحاح دعاة العروبة وطلاب الوظائف والمنافع

نعم هذه كلها نتائج سياسة الذين يتظاهرون بحب الاستقلال ولكنهم يتزلفون من البريطانيين تزلف صغار النفوس وينافقون لهم بعضهم على بعض وعلى امتهم ليرضوا عنهم ويساعدوهم على البقاء في وظائفهم .

يرى البريطانيون وغيرهم الضعف في هؤلاء من جهة وسوء الادارة والتمادي في الجهل من اخرى فيطمعون فيهم وفي البلاد ويعدون عليها ويؤمنوا مصالحهم فيها . فهذه الخسارات المادية والمعنوية التي خسرتها الامة والبلاد تبعتها تقع على الذين تصدروا الزعامات والوظائف ولا يمكن تحميل صاحب الكرمل شيئاً منها البتة .

ولو ان الزعماء ورجال الوظائف مشوا منذ البدء على السياسة الصريحة الشريفة التي يجاهر بها صاحب الكرمل من قبل الحرب لما خسرت الدولة العثمانية خساراتها الجسيمة ولما تجزأت البلاد العربية ولما فقدت استقلالها . لان صاحب الكرمل يدعو الى سياسة علنية يدعو الى تبادل الثقة مع بريطانيا والتفاهم معها على احترام الحقوق وتبادل المنافع . هذه السياسة التي بدأت بعض الهيئات اليوم تتبعها وتجاهر بها ولكنها بدأت متأخرة وسوف يطول العهد قبل ان يثق البريطانيون بها بعد كل الذي راوه وسمعوه

ان صاحب الكرمل لم يدع لموالاة البريطانيين والتفاهم معهم الا من اجل صيانة مصالح العرب ومن اجل محافظة حقوقهم فهذه سياسة لا تعيبه كما تعيب كثيرين الدسائس والخيانات والاعمال الصغيرة .

وفي الختام نرجو الكرمل من اصحاب المقامات في الشرق العربي وغيره ان يكبروا وينتبهوا الى ان الغاية الوحيدة من انتقاداتها هي الايقاظ الى

✻ مؤتمر لوكارنو ✻ خطب المستر تشمبرلين في مأدبة للصحافيين وقال ان علاقات الدول الاوروبية وضع اساسها في لوكارنو على قاعدة المساواة التامة ولا يسمح لفريق ان يدعي الفوز على الاخر وتم التوقيع على المعاهدات الخمس بالحروف الاولى من صحابه المذه وبين في ١٦ الجاري على ان توقع نهائياً في لندن بعد اسبوعين وتعقد جمعية الامم اجتماعاً خاصاً في شهر دسمبر لادخال المانيا فيها وقد تم التفاهم بين الالمان والبولونيين والتشك بمساعدة خبراء البريطانيين والفرنساويين على معاهدة التحكيم الشرقية وزاد تصرف المستر تشمبرلين في المؤتمر هيبة بريطانيا . ✻ الصحافة وموسوليني ✻ دعا المسنيور موسوليني الصحافيين في لوكارنو ليفضي اليهم بتصريحات فلم يلبوا دعوته احتجاجاً على تعديه على حرية الصحافة . ✻ الصين ✻ قال روتر في ١٦ ان القوات الحمراء استولت على

قطار الشام — م . مجيء قطار الاثنين مساء من الشام الى حيفا

وفد مصر الى الحجاز

عاد الوفد المصري الرسمي الذي ذهب الى الحجاز برياسة صاحب الفضيلة الشيخ المراغي · ويؤخذ من خلاصة تقريره ان السلطان ابن السعود لا يرضى بالاتفاق مع احد من آل الحسين ابن عون وان في وسعه مهاجمة جده واخذها بالقوة لو شاء ولكنه يتحاشى ذلك حتى لا يقع في مشاكل مع رعايا الدول الاجنبية الساكنين فيها· وان حامية جده لم يبق منها اكثر من نصفها والحالة المادية في مكة وجده سيئة جداً والناس يهربون من البلدين بسبب الجوع

وقد قال ابن السعود للوفد انه غير راغب في الفتح والاستيلاء ولكنه غير امين من الملك حسين وانجاله واقترح ان تذهب هيئة منتخبة من جميع الممالك الاسلامية وتستفتي الحجاز بين استفتاء حراً في نوع الحكم الذي يريدونه وقال انه مستعد ليعمل بارادة الاهالي وانه مستعد لتسليم ادارة الحجاز للهيئة التي تنتخبها الامم الاسلامية والذي يظهر ان الوفد المصري وجلالة ملك مصر راضون عن هذا الموقف وربما راوا فيه مصلحة لمصر التي يلاحظ انها ترغب في جعل الخلافة بمصر·

مقابلة الامة المندوب

احسنت الوفود في مقابلتها لفخامة المندوب السامي كامة ولم تتعد مطالبها مطالب الامة الرئيسية وهي حكومة وطنية ذات مجلس نيابي وتحديد الهجرة وجعل العربية لغة البلاد الرسمية ووضع قانون الاراضي كقانون اللورد كتشنر · وطلب تسليم المعارف للامة مع الاصرار على طلب الامة الاصلي الا وهو الغاء وعد بلفور ·

وقد سرت البلاد بسرور الوفود من حسن مقابلة المندوب السامي لها ·

بريطانيا والبلاشفة

في ساعة معينة هجم البوليس البريطاني على جميع مراكز البلاشفة وضبط اوراقهم وقبض على بعض زعمائهم وحكموا بالحبس اسبوعاً

الواجبات الوطنية والقومية والاقتصادية ليعملوا لمصلحة الوطن تشبهاً بالكولونل كوكس والمستر ردنغ الذين يعملان لمصلحة بلادهما مع مراعاة مصلحة هذه البلاد واذا فعلوا ولم يضيعوا البلاد جزءاً بعد جزء وحقوقها حقاً بعد حق ويهملوا منافعها من أجل لهوهم ومنافعهم فحينئذ لا يروق في الكرمل سوى الاطراء والتشجيع

الجريدة الرسمية

نستغرب لمَ لا تبادل الجريدة الرسمية الصحف العربية لتنقل عنها ما تستحق نقله وتعلق على ما ترى فائدة في التعليق عليه

لا نرى من العدل ان تنتظر الادارة من الصحف العربية ان تشترك في جريدتها الرسمية ·

(١): لاننا في هذه البلاد جرينا على قاعدة المبادلة بين الصحف ·

(٢) لان الحكومة تستفيد بهذه المبادلة من الوقوف على اراء الناس المختلفة التي تظهر في التعليق على ما تصدر من الاوامر والقوانين ·

(٣) لان الحكومة تستفيد من توسيع نطاق نشر قوانينها · .

(٤) لان الصحف تنشر بلاغات متعددة للحكومة بلا مقابل فاذا بادلتها الحكومة بجريدتها الرسمية استدل اصحابها على ان الحكومة تقدر خدمات الصحف لها

اوتيل ماجستك بنابلس

لصاحبه ميرون الخوري

هناك الخدمة حسنة والمأكولات لذيذة والاسعار متهاودة والمفروشات جديدة والموقع في أحسن حي في البلدة فاذا زرت نابلس لا تقصد غيره ·

مشكلة الموصل

اخذت الصحف البريطانية الرصينة كالمورنن بوست والتيمس تنادي بوجوب الاحتفاظ بالموصل وتعنف الذي يلحون على الحكومة البريطانية بالتخلي عن العراق

تقول هذه الصحافة اذا غسلت حكومة بريطانيا يدها من الموصل فانها ترتكب عاراً لا يمحى وتعتقد ان الخسارة في التنازل عن الموصل والتخلي عن العراق أعظم جداً من خسارة الدخول في حرب مع تركيا من اجل الموصل لانها اي بريطانيا بالتخلي عن عهودها للعرب تخسر ينابيع الزيت وتعرض للخطر طريقها الى الهند ومصالحها وتجارتها في الشرق الادنى ·

هذا فضلا عن ان مظاهرات الاتراك ليست الا من قبيل التهويل فتركيا لا تقدم على محاربة بريطانيا العظمى وخصوصاً اذا تأكدت ان بريطانيا مصممة على حماية العراق من عدو الاتراك طبه ولم تعد تلقى تشجيعاً من الصحافة البريطانية ويظهر ان الرأي البريطاني اخذ يميل الى قبول هذه الفكرة ·

اما الاتراك فيتعمدون فيما يبدونه من النشاط والتشدد في مشكلة الموصل على البلاشفة ووعودهم لهم بالمساعدة اذا اشتبكوا في حرب مع بريطانيا وعلى تحريض الالمان السري فالالمان استفادوا من حرب الريف وحملوا الفرنساويين على الجلاء عن الرور ويسعون ليستفيدوا من موقف بريطانيا تجاه البلاشفة ومن مشكلة البطالة ومشكلة الموصل ليحملوها على رد مستعمرتي الطوغولند والكمرون اليهم فتدخل معهم في عهد الضمان وفي عصبة الامم ويامنون مقاومتها وتحينها الفرص ·

كل الامم تجمع كلمتها وتتحين الفرص لتستفيد منها اما العرب فهم يشتغلون ابداً دائماً في الخلافات والخصومات الداخلية ·

انباء الثورة

قالت التيمس ان خسائر الفرنساويين في سوريا اربت على ستة الاف قتيل وجريح وضائع. وابدل المسيو بانلفه رئيس الوزارة الفرنساوية هذا القول ·

وجاء من مكاتب في اربد ان الحملة رجعت الى دمشق ومنطقة القنيطرة ولم يبق سوى ٦٠ جنديا في المسيفره ونحو مئة في درعا وطابور بين ازرع والمسميه وقرر الجنرال غاملان ان يتخذ خطة الدفاع عن دمشق الى ان ينعقد البرلمان الفرنساوي ويرى رأيه امافي متابعة الهجوم وارسال النجدات او التسوية مع الثائرين ·

جرح اركان الحرب يحيى حياتي في اذنه ولكنه لم يبرح ساحة القتال كما اشيع ·

ظلمنا الاتراك

ظلمنا الاتراك بالشكوى من تكاليفهم الحربية في حين انهم كانوا يدفعون اثمانها اما الجيش الفرنساوي فقد قطع فئة للمواشي في سوريا نصف ليرا سورية اي ثمانية غروش مصرية ثمن رأس الماعز وليرا سورية اي ١٦ قرشاً مصرياً ثمن رأس الغنم وليرا ونصف سورية اي ٢٤ قرشاً مصرياً ثمن عجل البقر وليرتين سوريتين اي ٣٢ قرشاً ثمن راس البقر الكبير واخذوا يجمعون هذه الحيوانات من القرى التي لا علاقة لها بالثورة للجيش و يعدون بدفع الاثمان فيما بعد ·

النجدات الفرنساوية والصلح

تقول جريدة « الارز » ان الباخرة اندره شبنه جلبت ١٥٠٠ جندي فرنساوي والباخرة جنرال متزنجر جلبت ثمانية و ينتظر وصول الف على الباخرة فيل داميان لنجدة الجيش الحارب في جبل الدروز ·

وتعتقد الارز ان تعيين الكولونل اندريا حاكما على الجبل بدلا من كاربيه مقدمة للتفاهم بين الدروز والجنرال سيرايل ·

السلطة تعترف بتراجع الحملة

وزعت السلطة الفرنساوية بلاغاً رسمياً على الصحف هذه صورته :

« ان الجيوش القائمة بالاعمال العسكرية في جبل الدروز تجمعت في الوقت الحاضر في منطقة المسيفرة « حوران » حيث يقوم الجنرال غاملان بتموينها و باتخاذ التدابير للحركات المقبلة

الثوار على ابواب الشام

اتصلت بنا والجريدة ماثلة للطبع اشاعة ننشرها بتحفظ تام وهي ان الثوار لما رأوا ان الجيش الفرنساوي عاد من الجبل واخلى المسيفرة تقدموا الى الشام واحدقوا بها مع العصابات التي انضمت اليهم ومنعوا عنها المدد من طريق البحر. اما نحن فلا نعلم مقدار ما في هذا الخبر من الصحة ·

—✻ مؤتمر لوكارنو ✻—

وافق رئيس جمهورية المانيا وحكومتها على عهد ضمان سلامة فرنسا الغربي فكان لهذا النبأ تاثير عظيم على الاندية السياسية وعدوه اعظم خطوة خطاها الحلفاء واعداؤهم نحو السلم من بعد الهدنة · بقي العهد الشرقي بين المانيا وبولونيا الذي يامل الساسة الوصول الى الموافقة عليه وتوقيعه في القريب العاجل

لا ريب في ان لحرب الريف والحرب السورية ومشكلة الموصل تاثيراً كبيراً على هذا النجاح الذي احرزه مؤتمر لوكارنو لان هذه المشاكل قوت عزيمة المانيا وحملت فرنسا و بريطانيا على التساهل معها ·

من يوميات بريزباين

لما هبطت الطيارة الاميركية البحرية الى المحيط الباسيفيكي لانه لم يكن فيها من الغازولين ما يكفي لوصولها في الهواء الى جزر هاواي ظلت نحو تسعة ايام عائمة على سطح الماء وفيها رجالها الشجعان والامواج تتقاذفها وكلاب البحر الشرسة تتبعها في النهار وفي الليل والحق يقال ان هذا اختبار غير مستحب

ولكن لا يوجد في الباسيفيكي من كلاب البحر ما يضارع بخطره الكلاب التي يمكن ان تاتي يوماً ما طائرة فوق ذلك المحيط او فوق الاتلنتيكي لتزور هذه البلاد

ان قوتنا الجوية المضحكة بما فيها من مناطيد تتحطم وطيارات تهوي الى اليابسة او الماء هي دعوة دائمة الى كلاب الهواء من سائر الانواع لتأتي الينا. وان كلاب محيط الهواء اشد خطراً من اي كلاب في محيط الماء

الكرمل : في قول الكاتب بريزباين درس وانذار للامام يحيى وابن السعود وعلي وغيرهم من زعماء العرب. فان عقبان الهواء في الحروب والازمات ستهدد كل بلاد ليس فيها طيارات· فالزعيم الذي يريد محافظة استقلاله يجب ان ينظم جيشه ويسلحه بالاسلحة الجديدة وبالطيارات والدبابات · لا يظن زعيم ان تنازع البقاء سيتركه وشأنه فيطمئن وليذكر قول المتنبي

اذا لم تكن اسداً مفترساً افترستك الاسود

وايقتو· ✻ المستر فلبي ✻ انضم المستر فلبي الى حزب العمال لانه يعارض الحكومة في سياستها في الشرق الاوسط ✻ حرب الريف ✻ نقل المقطم حديثاً لامير علي القاضي الهندي الكبير افضى به الى جريدة الديلي اكسبرس مؤداه اذا لم يكن بد من وقوف الاسلامية والمسيحية موقف الحرب فان ذلك يعود بالاكثر الى فقد الرحمة والشفقة في الحرب الحالية. اما البلشفية فقد جرت لالقاء الرعب في الرأي العام واذا قهر الريفيون فان تاريخ الفروسية والشجاعة يجرد من تقاليده ان دعوى الاسبان بالفوز على الريفيين سابقة لاوانها فالنصر الذي احرزه الاسبان لا ينهي الحرب. قال هافاس في ١٦ ان ٠٠٠ دائلة في الساحة الشمالية في الريف قدمت الطاعة. ✻ بين بريطانيا واميركا ✻ توشك ان تتم المساعي لايجاد مخابرة تلفونية بين بريطانيا واميركا ·

الى عطوفة المندوب السامى

صورة التقرير المقدم من المحامي حسني بك عبد الهادي للمندوب السامي لاجل سن مادة قانونية تردع صحافيي مصر عن مخالفة الحق والشرف

سبب العريضة : من المعلوم ان من واجب الحكومات محافظة حيثية وسمعة الناس كما تحافظ عَلَى ارواحهم وعَلَى اموالهم . لذلك وضع قانون المطبوعات . وبالنظر لاهميته وضع له اصول محاكمة مستعجلة مخصوصة .

الا ان بعض السفهاء في فلسطين والذين لم يجدوا مجالا للرزق فيها لكون الناس تعرفهم ولا احد يعتمدهم و يعاملهم هجروها الى البلاد الاجنبية مثل مصر وغيرها . وهناك انشأوا ورقات سموها جرائد وشرعوا يطعنون في زيد وفي عمرو كذبا و بهتانا . الامر الذي جعل للجمعيات التي انشأت هذه الجرائد والتي تمدها بالمال نفوذاً اقوى من نفوذ الحكومة . والسبب توقي الناس من الافتراء عليهم في بلاد اجنبية حيث لا يتناولهم القانون الفلسطيني .

لذلك نرى الناس ينقادون للجمعيات دون ان يشتركوا معها بالرأي وما ذلك الا خوفا من الافتراء والكذب في هذه الجرائد البذيئة .

القانون العثماني للمطبوعات ساكت عن محل رؤية الدعوى . لان القاعدة العمومية هي ان الدعوى تقام في المحل الذي تطبع فيه الجريدة او يقيم فيه المدير المسؤول او حيث يمكن القبض عليه وليس لمحكمة المحل الذي وزعت الجريدة فيه صلاحية لرؤية الدعوى . هذه اصول الاتراك

الا ان الحالة اليوم تبدلت . لان مصر والشام اصبحتا قريبتين عَلَى فلسطين كانهما قطر واحد والجريدة التي تطبع في مصر تصل فلسطين ثاني يوم طبعها كانها طبعت في القدس .

ثانياً : في السابق كان يقدم الانسان دعواه لمدعي عمومي المحل الذي هو فيه وهذا يرسل الاستدعاء الى مدعى عمومي المحل الذي طبعت فيه الجريدة ولو كان في بغداد . وياخذ القانون مفعوله . ولكن اليوم بمناسبة تجزئة سوريا وقرب مصر اصبح هذا متعذراً لاختلاف القانون ولاختلاف الراية . لذلك جئت بكتابي هذا راجياً نشر مادة قانونية تعدل الاصول التركية .

وهي : (المحكمة الصالحة لرؤية جرائم المطبوعات المحكمة التي توزع الجريدة في دائرة حكمها) وهذا جائز علمياً .

اولا — لانه من المعلوم ان قوانين الجزاء من القوانين المكانية التي تشمل جميع من يعيش في مكان راية تلك الدولة . وهي تشمل الوطني والاجنبي بدون فرق اذا خالف قانون الجزاء

ثانياً — وتوجد قواعد مخصوصة لتعيين مكان الجرم وهي :

لكل جرم ثلاث صفحات . الاولى التصور (٢) احضار وسائط الجرم (٣) الاجراء . ومن القواعد العامة ان اجراء الجرم هو الاساس لتعيين المحكمة . والاجرا يتألف من ثلاث عناصر . الاول (الابتداء) والثاني (الاتمام) والثالث (الدوام) وكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة يعد (اجراء) و يجعل الجرم من ضمن صلاحية الدولة التي وقع فيها الابتداء بالتمام او اتمامه او الاستمرار به . مثلا : لو اشترى رجل سلاحا من مصر وجاء لقتل فلسطينياً فالقانون الذي يطبق قانون فلسطين لان (الاجراء) وقع في فلسطين اما اشتراء السلاح من فلسطين فلا يؤثر عَلَى المسألة لانها من الافعال التحضيرية .

وكذلك الطعن بالجرائد هو فعل مركب من افعال احضارية وهي التقريد والطبع . ومن افعال اجرائية وهي النشر . وطالما نشرت الجريدة في فلسطين فيكون محل الجرم فلسطين و يجب ان تكون المحاكمة في فلسطين .

كذلك لو وقف فلسطيني عَلَى حدود مصر واطلق رصاصاً عَلَى رجل مصري وقتله فالقانون الذي يطبق هو قانون فلسطين وقانون مصر

لان اطلاق الرصاص فعل اجرائي وقد ابتدأ في فلسطين وقتل المصري فعل اجرائي ايضاً لانه اتمام لفعل اطلاق الرصاص وقد وقع في مصر لان الاجراء ثلاثة انواع : ابتداء واتمام ودوام كما مر . كذلك لو كتب مصري مكتوبا لفلسطيني واحتال عليه لاجل ان يسلم مقداراً من النقود لشريكه الساكن في فلسطين فلحكومة فلسطين حق مجازاته . لان اخذ الدراهم هو اجراء الجرم وقد وقع في فلسطين . ولحاكم مصر ايضاً ان تجازيه لان ابتدا الاجراء وقع فيها وهكذا الطعن في الجرائد . فان اجراء جرم القدح والذم له ثلاث عناصر . العنصر الاول الطبع ومحل رؤية هذا الجرم محل الطبع . ولكن العنصر الثاني الذي هو (الاتمام) وقع في فلسطين لان مقصد القادح النشر في فلسطين . ولم يتم الجرم الا عندما نشر فيها فاصبح لحاكمها الحق في رؤية تلك الدعوى . بقي هنا نقطة واحدة وهي كيف يبلغ مدير الجريدة المسؤول وكيف يجاب ؟ اما التبليغ فهو بواسطة القنصل كما ذكر في مادة من الاصول الحقوقية لان محل اقامته معلوم .

فاذا لم يحضر يحكم عليه غيابا مثل سائر الغائبين .

رابعاً — جرائم المطبوعات من الجرائم الاشتراكية وفي هذا النوع من الجرائم يكون للدولة التي وقع الجرم في بلادها (بشكل من اشكال الوقوع الثلاثة) الحق بمحاكمة الشركاء ولو كانوا اجانب مثلا : في دعوى تزوير اذا نظم سند في فلسطين وحرفه احدهم في الشام ومسح سطراً منه احدهم وهو في مصر وزاد عليه سطرا رجل في الحجاز يشمل قانون فلسطين من نظم السند محرفاً في فلسطين وشركائه ولو في بلاد اخرى لان الجرم واحد .

خامساً : القانون الحاضر يقول الاجنبي الذي يرتكب جناية في خارج فلسطين يعاقب عند رجوعه . ولكن حين نشره لم يكن في البلاد جرائد بذيئة مثل اليوم . ولذلك لم يخطر عَلَى بال واضع مسألة الجنح بينما القانون الافرنسي يقول (كل افرنسي ارتكب جنحة او جناية في البلاد الاجنبية ولم يعاقب عليها فيحاكم لاجلها عند رجوعه) ويا حبذا لو نشر مادة عَلَى هذا الشكل لان الشكل القديم التركي اخذ عن الشكل الافرنسي الذي كان رسمياً في ٣ ايلول سنة ١٧٩٣ . ثم عدله الافرنسيس سنة ١٨٠٨ حتى ان لائحة قانون الجزاء التي عملها الترك ولم يتمكنوا من تطبيقها بمناسبة الحرب قالت بحل هذه الاصول .

سادساً : اذا لم يكن هذا فما هو المانع من أخذ تعهد عَلَى كل فلسطيني يفتح جريدة في خارجها بان يكون خاضعاً لحاكم فلسطين عندما يريد ادخال جريدته لفلسطين .

اني اقدم هذا الكتاب بناء عَلَى طلب الكثيرين من وجوه واعيان فلسطين الذين جرحت حريتهم تحت تهديد هذه الجرائد و باحتقار العلوم .

حسني عبد الهادي

نابلس في ٢ ربيع اول سنة ١٣٤٤

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار .